الجمهورية التونسية

وزارة التربية

الإدارة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثّانوي

إدارة بيداغوجيا ومواصفات المرحلة الإعدادية والتعليم الثّانوي

برامـــج

التّربية التّشكيليّة

بالمرحلة الإعدادية

من التعليم الأساسي

سبتمبر 2006

الفهرس

المقدّمة 03

التّمشّيات البيداغوجيّة 05

تدرّج البرامج 07

انتظارات نهاية المرحلة الإعداديّة ومعايير التّقييم والمرافقة 09

توجيهات عامّة 10

مفاهيم ومحتويات أساسيّة للفنون التّشكيليّة وعلاقتها بالبرنامج 12

شبكة البرامج

برنامج السّنة السّابعة 14

برنامج السّنة الثّامنة 15

برنامج السّنة التّاسعة 16

المقدمة

تقوم فلسفة البرامج الجديدة في صيغتها الحالية المقترحة على إيجاد **وضعيات ملاءمة** بين **منطق المادة** (الفن التّشكيلي) و**منطق المـتعلّم** (المراهق، خصائصه وحاجياته) و**التوجهات الكبرى للسياسة التّربوية التّونسية**.

فالفن التّشكيلي اليوم **محكوم بالتنوع والاختلاف وتعدد الأجناس والمقاربات والتّمشّيات الفنية** فلا يمكن إذا حصر البرامج في فكر فنّي واحد أو توجه فنّي بعينه. إن نزعة الفن التّشكيلي إلى الكونية (**Universalisme**) وتعدد استعاراته الثقافية (**Multiculturalisme**) تفرض فـتح البـرامج على مختلف التوجهات الفنية القديمة منها والمعاصرة، الوطنية منها والإقليمية والعالمية وإيجاد وضعيات تتيح للمتعلّم الإطّلاع علـى مختلـف التّعبيرات الفنية.

أما المتعلّم، باعتباره محور العملية التّربوية، فهو **حامل لخصائص متنوعة** (عمرية وثقافية واجتماعية) ولديه حاجيات متعددة لعلّ أهمهـا حاجته إلى تجاوز طفولته والولوج إلى عالم الكبار وما يفترضه ذلك من قيم ومواقف. إن الساحة التّربوية اليوم محكومة بتنوع شرائح التّلاميـذ وتنوع أشكال الذكاء لديها لذلك يحبذ تنويع الخبرات بما يستجيب لتنوع ذكاء التّلاميذ (الذكاء المعرفي والذكاء المهاري والذكاء التّواصلي والذكاء العاطفي وغيرها من أشكال الذكاء).

أما إسهام التّربية التّشكيلية في تحقيق غائيات السياسة التّربوية التّونسية فيتجلّى من خلال حرص البرامج وتوجيهاتها وتمـشّياتها علـى مساعدة المتعلّم على السيطرة على أفكاره والتّعبير عنها ضمن الفضاءات التّواصلية الّتي تتيحها المدرسة وتمكينه من القيم الثقافية التي تسـاعده على بنـاء المواقـف الإيجـابية من أجل إعداده لامتلاك قيم المواطنة وما تفرضه من التزام بالقوانين ومرونة وقبول للاختلاف والتعدد. لذلك كان لزاما على التّربية من خلال الفن أن تغذي لدى المتعلّم **الفكر النّقدي** بتنويع الوضعيات الّتي يدعى من خلالها إلى إبداء الرأي في الأشـياء وتشكيل القيم الجماعية حولها.

هكذا يصبح درس التّربية التّشكيلية وضعية تعليمية- تعلمية يعبر ضمنها المتعلّم عن أفكاره ومواقفه بواسطة ممارسة وسـائط الفـن التّشكيلي ويعرض خلالها إنتاجه ضمن إنتاج زملائه ويمتلك الأدوات والمصطلحات التي تساعده على تقييم المعـروض وتثمينـه ومجابهتـه بإنتاج المبدعين من الفنّانين.

إن النّظرة الخاصة التّي تحملها هذه البرامج تتطلّب وضع المتعلّم في **إطار يضاهي أطر إبداع الأعمال الفنيـة ومتطلّباتهـا الإنـشائية.** فالتوجه البيداغوجي يسعى إلى وضع التّلميذ في موضع إبداعي **شأنه شأن الفنّان** الذي يطرح القضايا التّشكيلية المتعلّقة بمختلف المجالات بنفسه وبما أوتي من قدرة إبداعية : **يخوض في التّساؤلات ويطرح المسائل ويقترح الحلول ويبني المواقف.** فإبداع أي عمل فنّي هـو فـي جـوهره وضعية تعبير يرد من خلالها المبدع، وفق رؤيته الذاتية وعبر وسائط يتحكّم باختيارها وتنسيقها، على مثير ما. لذلك **كلّ عمل فنّـي هـو فـي ارتباط وثيق بمنتجه.**

هذه الفرضية تتطلّب تأسيس الدروس ومنهجياتها على مبدأ توفير الفرص أمام المتعلّم للرد على الأسئلة وفق منطقـه ورؤيتـه الخاصـة للإنتاج بما يسمح بتنوع النّتائج على غرار تنوع التّلاميذ.
لذلك تكون **الوضـعية المشـكل** هي المنـهج البيداغوجي الملائم لتسيير دروس التّربية التّشكيلية. فالمدرس مـدعو إلـى صـياغة المفـاهيم والمحتويات على شكل أسئلة أو مشكل يدعى المتعلّم إلى الرد عليها ومعالجتها وفق ما يضبطه المدرس من متطلّبات مادية وزمنية وما يعلنه من تعليمات **تحدد مجال الإجابة وتسمح في آن واحد بتنويعها**.
"فتدريس الفنون يساعد على تطوير ذكاء المتعلّمين وتنمية حسهم الجمالي من خلال تدريبهم على تعاطي أهم الأنشطة الفنية ومن خلال اطلاعهم على أعمال المبدعين في تنوع أشكال تعبيرها وتعدد وسائلها واختلاف حقبها التّاريخية".
(الفصل 54 من القانون التّوجيهي للتّربية والتّعليم المدرسي 2002)
لذا صيغت برامج المرحلة الإعدادية من التّعليم الأساسي صياغة تؤكّد على بناء شخصية مبدعة وترسي دعائم الاستقلالية والمـسؤولية وتنمـي الفكر التّحليلي والنّقدي والتّأليفي وترسـّخ روح المبادرة دون التّركيز عن البعد الكمّي من المعارف، وتجنّب كلّ ما من شـأنه أن يـؤدي إلـى المحاكاة والنّمطيّة وتكريس السائد.
تراعي هذه البرامج مقتضيات تكوين المتعلّمين واهتماماتهم في هذه المرحلة باعتبار ما استهدفه التّكوين في الدرجة الثّالثة مـن المرحلـة الابتدائية من التّعليم الأساسي الذي تأسس على إنجاز مشاريع تشكيلية تعتمد الحركة والتّوازن والإيقاع والتضاد، إذ أنّهم يقبلون علـى التّعبيـر التّلقائي بتجميع المواد واستخدامها في صنع الأشياء ويتحسسون العلاقة بين الواقع والواقع الممثـّل وينحتون تصورات حول المحـيط تجعلهـم يسعون لتحقيق المشابهة في تمثيله.
تهدف البرامج إلى تمكين المتعلّمين من تحقيق التّوافق بين الفكرة وإنتاجهم التّشكيلي ومن اكتشاف الخصائص التّشكيلية النّوعية واسـتغلالها إيجابيا للتعرف إلى مفاهيم تتعلّق بالفضاء ثنائي وثلاثي الأبعاد ومختلف الوسائل والتّقنيات المعتمدة في الإنتاج التّشكيلي والتعرف إلى الـصّورة من زوايا متعددة وفي مجالات مختلفة، بما يكسبهم القدرة على :

- الممارسة التّشكيلية بتلقائية وتحكّم
- فسح المجال أمامهم لفهم الواقع وتأويله وبناء دلالات الأشياء
- التّجديد في أنماطهم التّعبيرية وتقدير الأعمال الفنية.

التّـمشّيات البـيداغوجية

مقومات الوضعية

تتأسس الوضعية التّعليمية-التعلّمية في التّربية التّشكيلية على ثلاث مقومات متكاملة تتفاعل لبناء مكتسبات المتعلّم في مختلف أبعادها :

1 / وضعية العمل المقترحة على المتعلّمين :

وهي المرحلة التي ينطلق فيها الدرس وتمكّن من التّعبير والإنتاج في إطار ما يعرف بـأولوية العمـل المباشـر **(L'action directe)** وداخـل منظومة الفعل ـ التّفكير **(L'action réflexion).**

وتقوم هذه المرحلة على :

ـ إيجاد الحلول التّشكيلية المناسبة لمعالجة مسألة، والاهتمام بالتّمشيات الذاتية والتّفاعلية (فردية- جماعية). وتسمح بمواجهة الفروق الفردية إذ يقوم كلّ متعلّم بعمل يتلاءم مع قدراته واهتماماته.

ـ التّحسس والتّفكير والتّجريب والاستكشاف والتّوظيف انطلاقا من وسائل التّعبير التّشكيلي (اكتشاف التّقنيات المتنوعـة لإنجـاز الأعمـال التّشكيلية ـ إدراك أهمية دورها ـ تحسس المادة ـ معالجة المعطيات وتوظيفها في إنجاز تشكيلي...).

2 / عرض لجميع النّتاجات التّشكيلية المحقّقة لتفعيل حضور كلّ متعلّم وتحسيسه بأهميته كفرد فاعل في المجموعة :

وتمكّن هذه المرحلة من :

ـ الإطّلاع على مختلف التّمشيات التّشكيلية وتحقيق التّفاعل بين مجموعة الفصل (تعرف الآخر في أنماطه التّعبيرية ـ المساهمة في العمل الجماعي ـ توظيف المنجزات التّشكيلية للتّواصل مع الآخرين ...)

3 / التّقويم والمناقشة : وهي مرحلة تقوم على الملاحظة والتّحليل والتّفكير والمناقشة بما يمكّن من :

- التّواصل والتّفاعل
- بناء المعارف المستهدفة
- بروز المواقف وبناء القيم الجماعية
- بروز التّوافق بين الفكرة والمنتوج

وذلك من خلال :

- فك رموز الإنتاج التّشكيلي والكشف عن التّمشيات الفردية (مناقشة الاتّجاهات والحلول)
- وصف الاحساسات إزاء الأعمال
- توظيف المكتسبات الذاتية المتجسمة في المنتوج التّشكيلي المعروض في بناء الحوار وتحقيق التّواصل
- توظيف المصطلحات الخاصة بالحقل التّشكيلي واستخدامها في تحليل الأعمال
- توظيف مداخل متعددة في نقد وتقدير الأعمال التّشكيلية (تنمية الروح النّقدية)
- تبادل التّجارب والآراء التّشكيلية في إطار الاحترام المتبادل لمختلف الآراء
- بناء مضامين الدرس انطلاقا من مساهمة جماعية في تحليل الأعمال المعروضة (والمقصود هنا أن المعرفة عملية بنائية يقوم بها الفـرد انطلاقا من نشاط فاعل داخل المجموعة كما تؤكّد على ذلك المدرسة البنائية لبياجيه (Piaget)
- الانفتاح على الحقل التّشكيلي الوطني والعالمي لإثراء مكتسبات المتعلّمين وتدعيمها، وذلك في إطار تعرف ذاته والآخـر فـي أنماطـه التّعبيرية وفنّه (ربط بين أعمال المتعلّمين والأعمال الفنية المرجعية).

تدرج البـرامج

يرتبط **تدرج التعلّمات أساسا بتدرج الاستعدادات لدى المتعلّم** من جهة وما يحتاجه تملّك الخبرات الفنية التّشكيلية من مشاغل مخصوصة.
إن التّعامل مع الفن التّشكيلي من زاوية كونه شكلا من أشكال التّعبير الإنساني وما يفترضه التّعبير من ذاتية وفردية وارتبـاط بـصاحبه يفترض مراجعة المواقف من الإنتاج التّشكيلي وخاصة المدرسي منه والتطلّع إلى **المسائل الجوهرية** الّتي تتحكّم به. لذلك ركّزت برامج المرحلة الإعدادية من التّعليم الأساسي في مستوياتها الثـّلاث على تناول مفهوم أساسي يساير التقدم بالبرامج عبر هذه المستويات :
الاتّساق (**Cohérence**) : باعتباره قيمة فنية مثلى يتحقّق ضمنها التّوافق الأمثل بين الفكرة وعوامل صياغتها بقطع النّظـر عـن عمـق الفكرة أو بساطتها وبقطع النّظر عن الوسائط والتّقنيات المستخدمة في صياغتها.
هـذا المفهوم هو حجر الزاوية لبرامج المادة وما المحتويات والمفاهيم المدرجة إلاّ أدوات للمساعدة على تحقيقه والوعي بما يقابله من معادلات تشكيلية ضمنية في الإنتاج.
ضمن هذا التمشّي يقترح برنامج السنة السابعة من التّعليم الأساسي مساعدة المتعلّم على **الوعي بالاختيارات** (**Choix**) ضـمن المكونـات المرئية للإنتاج التّشكيلي (الخطّ والشّكل واللّون والملمس والفراغ وغيرها) وكيفية توظيف خصائصها النّوعية وتأثيراتها البصرية والتّعبيرية بما يخدم أفكاره وفهمه للأشياء.
وضعية الانطلاق هذه ليست معزولة عن مكاسب التّلميذ السابقة باعتبار أن معرفة التّلميذ بالخطوط والأشكال والألوان وأصنافها هي من تحصيل المرحلة الابتدائية من التّعليم الأساسي وليست معزولة عن حاجياته العمرية المحكومة خاصة بنزعته إلى التّشخيص والتّمثيل البصري للأشـياء لذلك جاء البرنامج على **علاقة بالتّشخيص** لكنّه يسعى إلى تجاوزه من خلال توجيه نظر المتعلّم نحو الخصائص التّعبيرية للعناصر المرئية.
ومن خلال تدريبه على صيغ في المعالجة (المبالغة والتّحريف والاختزال وغيرها) تعطى **الأولوية للمضمون التّعبيـري** على حـساب التّمثيـل البصري للأشياء.
أما إنتاج المجسمات والتّركيز ضمنها على مفهومي التّجانس (**Homogénéité**) والخليط غير المتجانس (**Hétérogénéité**) فالغاية منه دفع التّلميذ إلى التّفكير في المواد وشحناتها التّعبيرية وطاقاتها الإيحائية وسبل اختيارها وأسس توظيفها والجمع بينها.
أما برنامج السنة الثّامنة من التّعليم الأساسي فيستهدف تجاوز الاختيار نحو توعية المتعلّم **بكيفية تنزيل اختياراته ضمن فضاء التّعبير التّـشكيلي** وما يتحكّم بالفضـاء من مبـادئ وتأثيـرات (**Spatialisation**) من شـأنها المساعدة على مزيد السيطرة على صياغة الأفكار وكيفية إخراجها فنيا (**Mise en scène**). لذلك يركّز برنامج الثّامنة على أهمية الصيغ التّنظيمية المختلفة للفضاء تبعا لمقتضيات التّمثيل التّشكيلي سواء تعلّق الأمر بفضاء ثنائي أو ثلاثي الأبعاد.

أما برنامج السنة التّاسعة من التّعليم الأساسي فهو تتويج للمستويين السابقين ومرحلة أكثر تركيبا منهما باعتباره يسعى إلى إحكام السيطرة على الأفكار من خلال إدراج عامـل **الكتـابة التّشكـيلية** وكيفية توظيفها في سياق التّعبير و**الوعي بالعلاقـات** بـين الأداة والفعـل والمـادة والمحمل والقياس وتطوير أساليب الكتابة الملائمة لكلّ اختيار. وتتّجه المقاصد والاهتمامات في نهاية السنة التّاسعة إلى جعل التّلميذ قادرا علـى التّعبير بكلّ ما تتيحه الوسائل التّشكيلية المختلفة والتّأثيرات والعلاقات النّاجمة عنها.

هذا التدرج ليس خطّي الاتّجاه بل **لولبي التّقدم** (**Spiralaire**) يتناول المبادئ ويعيد استثمارها باستمرار في سياق متطلّبـات الوضـعيات التّعبـيرية. إن ما يتحكّم بتدرج البرامج هو **منتظراتها الختامية** وهي مساعدة المتعلّم على السيطرة على أفكاره وطريقـة صـياغتها تـشكيليا والتحـرر من النّظـرة الأحـادية وأخـذ مسـافة من الأشياء والنّظر إلى الإبداع الفنّي من زاويـة الاخـتلاف والتّعـدد وتنـوع المقاربـات والتمشّيات.

انتظارات نهاية المرحلة الإعدادية من التّعليم الأساسي

في نهاية المرحلة الإعدادية من التّعليم الأساسي :

- **يحقّق المتعلّم التّوافق بين الفكرة والصياغة التّشكيلية**
- يدمج رموزا ودلالات بصرية وينتج ما يفيد ذلك بطرق متنوعة
- يبني إنجازاته التّشكيلية بصيغ تنظيمية مختلفة للفضاء
- يحدث تأثيرات متنوعة ذات علاقة بالأداة والمادة في فعله التّشكيلي
- يتخير الوسائل والمواد التي تساعده على تحقيق نواياه الإبداعية
- يعتمد منهجية واضحة في تسيير عمله ويقوم بالتّعديلات الممكنة خلال الإنجاز
- يوظّف في خطابه مفاهيم ومصطلحات ذات علاقة بإنتاجه وبالمجال التّشكيلي
- يطرح أسئلة حول إنتاجه الشّخصي وإنتاج الآخرين والأعمال الفنية عموما ويناقش الاتّجاهات والحلول ويتبادل الرأي فيها
- يستدلّ بالعلاقات النّوعية التّشكيلية لقراءة متنوجه ومنتوج زملائه.

معايير التّقييم والمرافقة

- استحضار مكتسباته وتوظيفها في بناء مشروعه التّشكيلي
- النّجاعة في اختيار الوسائل المستعملة في تطوير عمله التّشكيلي
- إدماج عناصر جديدة ومعبرة في إنتاجه
- إحداث علاقات تنظيمية للفضاء
- إحداث تأثيرات تشكيلية متنوعة
- التّقييم الذاتي المتواصل
- إدماج مصطلحات جديدة ومعبرة في خطابه
- نجاعة مداخلاته وامتلاك آليات التقدير
- التّناغم بين أفكاره ومنتوجه التّشكيلي
- نجاعة الاستنتاج والتّحليل والتّقدير

توجيـ ـهات عامـ ـّ ـ ـة

يتطلّب التّعامل مع هذه البرامج أخذ التّوجيهات التّالية بعين الاعتبار :

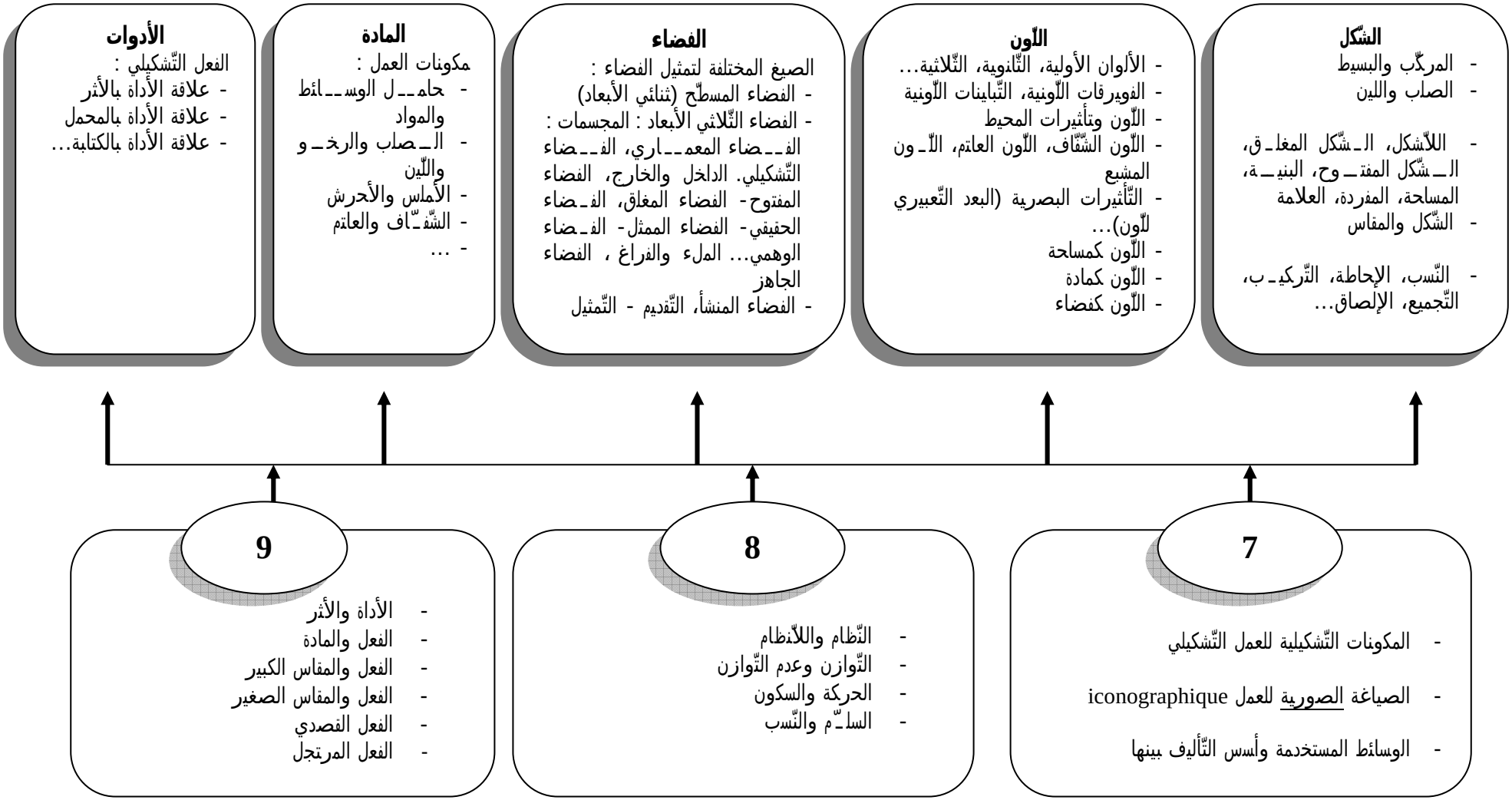
- إن تنزيل الإنتاج التّشكيلي في سياق التّعبير وأساليب صياغة الأفكار يتطلّب مراجعة الأهداف في صيغها التّقليدية الفاصلة بين المكونات السلوكية (المعارف والمهارات والجوانب الوجدانية) والتّعامل مع أهداف ذات طابع تعبيري وما تشترطه **الأهداف التّعبيرية** (**Objectifs d'expressions**) من **تحكّم** (**Maîtrise**) و**تحويل** (**Transfert**). فالأهداف التّعبيرية هي **أهداف تأليفية تدمج المعارف والمهارات والمواقف في آن واحد**.
- إن مفهوم الاتّساق لا يشكّل محتويات لدروس مستقلّة ولا يحتاج المدرس إلى صياغته على شكل وضعيات تعلّم بل يجب النّظر إليه بوصفه **محركا** يتحكّم بسير البرامج وتحقيق منتظراتها.
- إن التّعـامل مع المحتويات والمعـارف والمفاهـيم المتّصلة بها يتطلب **إعطاء الأولوية لطرق توظيفها** وما يرتبط بذلك من أسئلة وإشكاليات وتجاوز مجرد التعرف عليها أو إدراكها أي إعطاء الأولوية لتأثيراتها في الإنتاج التّشكيلي.
- إن المفاهيم الواردة بالبرامج هي **مفاهيم جوهرية إجمالية** قادرة على استيعاب العديد من المفاهيم الفرعية الأخرى. فتوظيف الخصائص النّوعية للخطوط قد يستدعي المساحات المبنية بالمنحنيات أو بالمضلّعات وتوظيف الخصائص النّوعية للألوان قد يستدعي الألوان الأولية والثـّانوية أو الحارة وغيرها وتوظيف التّوازن قد يستدعي كلّ أشكال التّناظر والتّوزيع المتعادل للأشياء وتوظيف الحركة قد يستدعي كلّ أشكال الإيقاع وكلّ أنواع البنى وتوظيف التّباين قد يستدعي كلّ التّباينات الشّكلية أو اللّمسية أو اللّونية. **فالأولوية ليست للمفهوم أو للمعرفة وإنّما لما يمكن أن تضيفه للمكون التّعبيري للأعمال**.
- **الاستفادة من دروس المبدعين** وأمثلة التّوظيف الّتي تحملها، فاعتماد المتوسطي على الخطوط المنحنية دافعه تلاؤمها مع الملامح العربية وأزيائها وشاعرية المناخ الذي يسعى لنقلنا إليه. واختيار الفنّان الإفريقي للخطوط الحادة ليس لكونها هندسية بل لما تحمله من رمز للقوة والصلابة. واختيار ماتيس للألوان النّقية ليس لكونها أولية أو ثانوية بل للضغط الذي تحدثه شدتها ودرجة تشبعها واختيار موندريان للأحمر والأصفر والأزرق ليس لكونها أولية أو ثانوية، بل لنقائها والصفاء الذي تترجمه. إن الفن التّشكيلي في مختـلف أحقـابه ومدارسـه يزخر بالشّواهد القاطعة على الاختيارات الواعية والتّوظيف القصدي لخصائص العناصر المرئية وطاقاتها التّعبيرية.

- إن الممارسة الفنية تعني بالأساس **الاستكشاف وعدم التقيد بأي قاعدة محددة** بشكل مسبق بل يمكن أن تقوم على مساءلة الضوابط أو تقويضها وتخطّيها نحو ممارسات متجددة.
- إن **المكون التّقني للممارسات التّشكيلية ليس هدفا بذاته** (ليس التّعليم المقترح تعليما حرفيا مهنيا) بل هو وسيلة لمساعدة المتعلّم على صياغة أفكاره والسيطرة على اتّساقها. فمفهوم التّقنيات الذاتية المرجع (**Techniques auto-référentielles**) يعني أن يولّد المبدع **التّقنية التي تتلاءم مع سياق أفكاره**.
- النـّظر إلى الإنتـاج التّشكيلي من زاوية كونه كلّ غير قابل للتّجزئة. **فوضعية الإنتاج هي وضعية اندماجية** تتداخل فيها الأفكار والاختيارات وأساليب الصياغة والإخراج، فلا يمكن أن يستأثر المكون المعرفي بالاهتمام على حساب بقية المكونات.

إدراج الوضعيات في إطار التّنويع :

- تنويع المقاربات البيداغوجية بما يستجيب لمتطلّبات التّكوين حتّى لا ينحصر التعلّم في نمطية تحد من التحرر والتّجديد
- تنويع الأفكار والأسئلة
- تنويع المراجع والمستندات
- تنويع الوسائط والأجناس الفنية إذ لا يمكن أن تبقى التّربية التّشكيلية اليوم في دائرة الرسم والتّلوين فقط. فهي تشكيلية من خلال انفتاحها على الأجناس التّقليدية كالنـّحت والرسـم والتّصـوير والحـفر والطّباعة وغيرها وعلى إمكانية استغلال الوسائط الحديثة كالفوتوغرافيا والفيديو و**خاصة الإعلامية وما تتيحه من مجالات للتّعبير التّشكيلي**.

مفاهيم ومحتويات أساسية للفنون التّشكيلية
بالمرحلة الإعدادية من التّعليم الأساسي وعلاقتها بالبرنامج



شبكة البرامج

برنامج السّنة السّابعة

النّشاط	المحور الأساسي للعمل	المسائل والمفاهيم	أمثلة مرجعية
إنجاز أعمال تشكيلية ثنائية الأبعاد على علاقة بالتّشخيص إنجاز مجسمات على علاقة بالتّشخيص	الاتّساق : - يحقّق المتعلّم تناغما بين المضمون التّعبيـري لإنتاجـه والخـصائص النّوعية للمكونات التّـشكيلية التـي يوظّفها - يقدر المـتعلّم القيمـة التّعبيريـة للانزياح	يحيل تقويم المهارات إلى تناول مسائل ومفاهيم على علاقة بـ : - المكونات التّشكيلية المختلفة للعمل - الصياغة الصورية للعمل iconographique - الوسائط المادية المستخدمة وأسـس التّأليف بينها	يمكن للأستاذ أن يختـار وفـق مـا تمليـه الوضعية من المراجع المذكورة على سـبيل المثال : **الفن البدائي** **الفنون القديمة** : - الفن الفرعوني، الآشوري، البـابلي، الإفريقي، الزنجي... **مدارس التّصوير الإسلامي** **التّصوير الشّعبي** **التوجهات التّعبيرية التّشخيصية في الفـن الحديث والمعاصر.**

برنامج السّنة الثـّامنة

النّشاط	المحور الأساسي للعمل	المسائل والمفاهيم	أمثلة مرجعية
إنجاز أعمال تشكيلية ثنائية الأبعاد على علاقة بتنظيم الفضاء إنجاز مجسمات على علاقة بالبناء في الفضاء	الاتّساق : - يحقّق المـتعلّم تناغمـا بـين المـضمون التّعبيري لإنتاجـه والخـصائص النّوعيـة للمكونات التّشكيلية التي يوظّفها - يقدر المتعلّم القيمة التّعبيرية للانزياح - ينزل اختياراته التّشكيلية في الفضاء وفـق منطق واضح	يحيل تقويم المهارات إلى تنـاول مسائل ومفاهيم على علاقة بـ : - النّظام واللاّنظام - التّوازن وعدم التّوازن - الحركة و السكون - السلّم والنّسب	يمكن للأستاذ أن يختار وفق ما تمليـه الوضعية من المراجع المذكورة علـى سبيل المثال : **الفنون القديمة** **الفن الإسلامي** **الفن الكلاسيكي** **التّجريدية الهندسية**

برنامج السّنة التـّاسعة

النّشاط	المحور الأساسي للعمل	المسائل والمفاهيم	أمثلة مرجعية
إنجاز أعمال تشكيلية ثنائية الأبعاد تقوم على علاقة بين الفعل والأداة والمادة (الكتابة التّشكيلية) إنجاز مجسمات تقوم على علاقة بين الفعل والأداة والمادة (الكتابة التّشكيلية)	الاتّساق: - يحقّق المتعلّم تناغما بين المضمون التّعبيـري لإنتاجـه والخـصائص النّوعية للمكونات التـشكيلية التـي يوظّفها - يقدر المتعلّم القيمـة التّعبيريـة للانزياح - ينزل اختياراتـه التّـشكيلية فـي الفضاء وفق منطق واضح - يتحكّم في تأثيرات المادة والأداة والجهد ويوظّفها في إخراج اختياراته	يحيل تقويم المهارات إلـى تنـاول مسائل ومفاهيم على علاقة بـ : - الأداة والأثر - الفعل والمادة - الفعل والمقاس الكبير - الفعل والمقاس الصغير - الفعل القصدي - الفعل المرتجل	يمكن للأستاذ أن يختار وفق ما تمليه الوضعية من المراجع المذكورة على سبيل المثال : **الفن البدائي** **الفن الصيني والياباني** **الخطّ العربي** **التّجريدية الغنائية** **التّعبيرية التّجريدية** **الانطباعية** **التّعبيرية** **...**